غارات التحالف العربي تضرب بقوة ومعارك طاحنة حول مدينة عدن

اليمن : الحوثيون بين مطرقة «إعادة الأمل» ... وسندان المقاومة الشعبية

مقاتلون حوثيون في صنعاء

مقاتلو المقاومة الشعبية يستميتون في الدفاع عن عدن

■ الجبير: اذا قام الحوثيون وحلفاؤهم بأي تحركات عدائية فسيكون هناك رد

■ عبد الخالق : الشروط الموضوعية لوقف كامل لاطلاق النار في اليمن ليست موجودة حتى الآن

عواصم - «وكالات»: شهد اليمن الخميس غارات جديدة شنها طيران التحالف العربي ضد مواقع المتمردين في اليمن فيما تسجل مواجهات مستمرة في جنوب البلاد ما يضعف احتمالات التهدئة بعد يومين على اعلان انتهاء عملية «عاصفة الحزم».

وشن طيران التحالف الذي تقوده السعودية صباح الخميس وليل الاربعاء الخميس غارات على مواقع للحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح في عدة مناطق من اليمن، بحسبما افاد سكان لوكالة فرانس برس.

وطالت الغارات الخميس مواقع للحوثيين وقوات صالح في يريم بمحافظة اب في وسط البلاد لاسيما مقر المتمردين في مبنى كلية المجتمع ومقر اللواء 55 التابع للحرس الجمهوري.

كما استهدفت غارات اخرى فجر الخميس مواقع للقوات الموالية لصالح في شمال شرق صنعاء اضافة الى غارات ليلية استهدفت موقع اللواء 35 مدرع الذي يحتله الحوثيون في مدينة تعز جنوب صنعاء.

واستهدفت غارات اخرى قاعدة طارق الجوية في تعز، ومواقع الحوثيين في عدن، كبرى مدن الجنوب، لاسيما في حي دار سعد ومحيط المطار وعند المدخلين الشرقي والشمالي للمدينة. كما طالت الغارات مواقع الحوثيين بالقرب من قاعدة العند الجوية في محافظة لحج الجنوبية.

الى ذلك، احتدمت المواجهات على الارض في مدينة عدن بين المتمردين ومسلحي «المقاومة الشعبية» المناهضة لهم.

ووصف سكان المواجهات بانها عنيفة جدا خصوصا ان الطرفين استخدما المدفعية والدبابات.

ومن جهة اخرى، قال سكان بمحافظة ابين (جنوب) إن المقاومة الشعبية هاجمت دورية للحوثيين في منطقة احور مما اسفر عن مقتل عنصرين وإصابة ثالث واعتقال عنصر آخر، بينما قتل عنصر من المقاومة.

كما اشتبكت المقاومة الشعبية مع مسلحين حوثيين في ساحة الحرية وسط مدينة تعز (غرب)، وقال مصدر في المقاومة إنهم «تمكنوا من أسر اثنين من مسلحي الحوثي»، بينما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان التحالف قصف قاعدة طارق الجوية في تعز.

وفي محافظة إب، قال مراسلون إن التحالف شن غارات جديدة على بلدتي القفر وحبيش، وذلك بعد سلسلة ضربات مكثفة صباح الامس ضد قاعدة عسكرية في القفر ومواقع أخرى في حبيش وكذلك كلية على مشارف إب وأخرى في مدينة يريم.

وقالت مصادر محلية إن طائرات التحالف شنت غارة جوية على موقع في منطقة السحول بمحافظة إب، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان، مضيفة أن القصف طال موقعا عسكريا في منطقة منوز.

وفي مارب (شمال شرق صنعاء)، ترأس للحافظ سلطان العرادة اجتماعا مغلقا للجنة الأمنية بالمنطقة العسكرية الثالثة، وأكد فيه على ضرورة مساندة الجيش للمقاومة الشعبية في معركة الدفاع عن المحافظة.

وبأني استمرار الغارات والمواجهات بالرغم من اعلان التحالف العربي ليل الثلاثاء انتهاء عملية «عاصفة الحزم» والانتقال الى مرحلة ذات طابع سياسي تحت عنوان «اعادة الامل».

وقال المحلل السياسي الاماراتي عبد الخالق عبد الله لوكالة فرانس برس ان «الشروط الموضوعية لوقف كامل لاطلاق النار في اليمن ليست موجودة حتى الآن (...) لا اعتقد ان المعارك او الحرب انتهت».

ورأى عبد الله ان الاعلان عن انتهاء «عاصفة العزم» قد يعني يعني «الانتقال الى مرحلة جديدة مع اهداف جديدة ولعل وعسى تاتي هذه المرحلة بنتائج سياسية».

واشار عبد الله الى عدم تبلور تسوية سياسية واضحة في اليمن مشيرا الى وجود عدة مبادرات ومحاولات للتسوية لم تصل الى نتيجة على حد قوله. وخلص الى القول ان «الكل لا يريد يقدم تنازلات كثيرة».

وطالب المتمردون الحوثيون الاربعاء بوقف كامل للضربات التي تنفذها قوات التحالف العربي ضدهم في اليمن وبعد ذلك باستئناف الحوار الوطني برعاية الامم المتحدة.

وقد رحب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون بعد ذلك باعلان انتهاء العملية العسكرية وابدى استعداده «لتقديم التسهيلات الدبلوماسية اللازمة لحل هذه الازمة عبر الحوار».

وفي واشنطن، حذر السفير السعودي من ان بلاده سترد على اي «تحركات عدائية» من قبل المتمردين في اليمن بالرغم من اعلان انهاء عملية «عاصفة الحزم». وقال عادل الجبير للصحافيين «اذا قام الحوثيون وحلفاؤهم باي تحركات عدائية فسيكون هناك رد».

وحذر الحوثيين بالقول ان السعودية «ستستخدم القوة من اجل منعهم من السيطرة على اليمن عبر اعمال عدائية. وهذا الامر لن يتغير».

واضاف السفير السعودي ان الرياض وبعد انتهاء عملية «عاصفة الحزم» تنتقل الى المرحلة الثانية من الحملة لكنها تأمل الآن ان يؤدي الحوار السياسي بين الأفرقاء اليمنيين الى انتخابات ووضع دستور جديد.

وتابع امام الصحافيين في السفارة السعودية في واشنطن «لقد قلنا على الدوام ان ليس هناك حلا عسكريا للنزاع في اليمن. الحل يجب ان يكون سياسيا».

وقال «الان الهدف هو التركيز على العملية السياسية والعملية الانسانية مع السعي في الوقت نفسه الى حماية الشعب اليمني من عدوان الحوثيين والتصدي لاي تحركات عدائية يقوم بها الحوثيون». واشار الى تحركات مثيرة للقلق للمتمردين الحوثيين في مدينة عدن الجنوبية وانهم يتقدمون نحو المدينة «من ثلاثة مواقع مختلفة»، مشيرا الى انهم قد يصبحوا في عدن «في غضون ساعات».

وتابع «لقد دمرنا قوتهم الجوية وصواريخهم البالستية على حد علمنا، كما قضينا على معظم او حتى كل تجهيزاتهم الثقيلة (...) وبالتالي اضعفنا قدراتهم بشكل كبير».

شريف يصل الرياض

الرياض - وكالات : وصل رئيس الوزراء الباكستاني الذي رفض المشاركة في العملية العسكرية التي يقودها التحالف العربي في اليمن، الى الرياض الخميس لبحث النزاع في اليمن.

ويترأس نواز شريف وفدا كبيرا يضم قائد الجيش ووزير الدفاع، بهدف مناقشة الوضع في اليمن، وفقا للسلطات الباكستانية.

واشادت السلطات الباكستانية الاربعاء باعلان الرياض انتهاء عمليات القصف الجوي ضد المتمردين الحوثيين الشيعة في اليمن، التي بدات في 26 مارس الماضي، رغم تواصل الغارات الاربعاء والخميس.

ولدى وصوله الى الرياض، كان في استقبال شريف ولي ولي العهد وزير الداخلية الامير محمد بن نايف، ووزير الدفاع الامير محمد بن سلمان، حسبما اعلنت وكالة الانباء الرسمية السعودية، من دون مزيد من التفاصيل.

ومنذ بداية الازمة في اليمن، تحاول باكستان مراعاة حليفها السعودي الذي يقدم لها مساعدة اقتصادية ثمينة والنفط بأسعار مخفضة، وجارها الايراني الذي يدعم تمرد الحوثيين.

وفي قرار اتخذوه بالاجماع في 10 ابريل، دعا النواب الباكستانيون الى الدفاع عن وحدة الاراضي السعودية اذا ما هددتها الازمة اليمنية، وطلبوا من الحكومة الاضطلاع بدور الوسيط في هذا النزاع.

واشنطن : سفن ايرانية في طريقها إلى اليمن ... قد تحمل اسلحة

واشنطن - وكالات : عبر وزير الدفاع الأمريكي اش كارتر يوم الأربعاء عن قلق الولايات المتحدة من أن تكون مجموعة سفن شحن إيرانية محملة باسلحة متقدمة لليمن ودعا إيران إلى تجنب «تاجيج» الصراع بإرسال شحنات أسلحة.

وسئل كارتر عما إذا كان يعتقد أن السفن الإيرانية تحمل على متنها أسلحة فقال «نحن قلقون بالتأكيد من ذلك.»

وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الثلاثاء إن الولايات المتحدة حذرت إيران من إرسال أسلحة لليمن يمكن استخدامها لتهديد الملاحة البحرية في الخليج.

ونشرت واشنطن هذا الأسبوع سفنا حربية إضافية قبالة سواحل اليمن وذلك لاسباب منها الرد على قافلة سفن الشحن الإيرانية في بحر العرب.

وأقر كارتر بان تحرك السفن الحربية الأمريكية يعطي الرئيس باراك اوباما «خيارات» لكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة قد تحاول اعتلاء سفن الشحن الإيرانية اذا دعت الضرورة.

الصليب الاحمر : الوضع في اليمن ... كارثي

عواصم - وكالات : وصفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الوضع في اليمن بانه «كارثي» ويتدهور يوما بعد آخر، حيث تعاني العاصمة صنعاء من انقطاع التيار الكهربائي وشح في ماء الشرب طوال الأيام التسعة الماضية.

وتحدث مدير العمليات في الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، روبرت ماردیني، الذي عاد توا من اليمن، عن رؤيته لعشرات الجثث في شوارع العاصمة عدن .

وطالب كل الفرقاء باتخاذ كل الإجراءات الاحترازية الضرورية لحماية النساء والرجال والأطفال وتسهيل وصول المعونات الإنسانية.

وقال إن ما معدله نحو خمسين قتيلا كانوا يسقطون كل يوم منذ بدء العملية الحربية في اليمن أواخر الشهر الماضي. وشدد ماردیني على أن التحدي اللوجستي الكبير يتمثل في توزيع خمسين طنا من المساعدات الطبية. نقلت إلى اليمن جوا الأسبوع الماضي. وحض ماردیني اطراف النزاع في اليمن على مساعدة وكالات الإغاثة للوصول إلى من هم بحاجة إلى مساعداتهم.

ليبيا : مصرع اعلامي بنيران مجهولين

بنغازي - وكالات : أفاد مسؤولون ليبيون وشهود لبل الأربعاء ان الإعلامي مفتاح القطراني اغتيل برصاصة في راسه في مقر شركته الاعلامية في بنغازي بشرق ليبيا، في أول عملية اغتيال تشهدها المدينة منذ أكتوبر الماضي.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية الليبية لوكالة فرانس برس إن "مواطنين أصدقاء للإعلامي مفتاح القطراني مدير شركة الأنوار للإنتاج الإعلامي (الخاصة) دخلوا عليه خلال زيارة اعتيادية إلى مكتبه ووجدوه مسجيا على كرسيه غارقا في الدماء ومفارقا للحياة بعد أن تلقى رصاصة قاتلة في الرأس".

وأضاف طالبا عدم ذكر اسمه إلى أن "قوى الأمن في المدينة شرعت في التحقيق وتتبع الجناة بعد نقل جثة القطراني إلى مشرحة مركز بنغازي الطبي لعرضها على الطبيب الشرعي".

من جهته قال شاهد عيان طالبا عدم ذكر اسمه إن "القطراني وجد ميتا في مكتبه في شارع عشرين وسط مدينة بنغازي، ولم ينتبه أحد من الجيران أو المحال المجاورة للحادثة، ولم تعثر على أي أسلحة بجانبه".

والقطراني إعلامي شاب زود العديد من المحطات الليبية الفضائية بالعديد من مقاطع الفيديو والتقارير المصورة للحرب التي يخوضها الجيش في مدينة بنغازي في مواجهة تحالف مكون من المقاتلين الاسلاميين في مجلس شورى ثوار بنغازي.

ومنذ منتصف اكتوبر الماضي، شن الجيش الذي يقوده الفريق اول خليفة حفتر بمساندة مسلحين هجوما موسعا لاستعادة السيطرة على المدينة التي وقعت في أيدي مسلحين إسلاميين في يوليو 2014.

وحفتر اطلق عملية عسكرية باسم "عملية الكرامة" في 16 مايو 2014 وقال إنها تهدف "لاجتثاث الإرهاب" من بلاده، ومنذ ذلك الحين يخوض معارك شبه يومية مع المجموعات الاسلامية في بنغازي قبل أن تتوسع المعارك لتشمل مناطق ومدنا أخرى من بينها العاصمة طرابلس.

وطرابلس سقطت في أيدي مجموعات "فجر ليبيا" التي أعادت إحياء المؤتمر الوطني العام وهو البرلمان المنتهية ولايته وشكلت حكومة موازية ما اجبر السلطات المعترف بها دوليا على اللجوء إلى شرق البلاد منذ أغسطس الماضي.

السودان ينتقد زيارة مقترحة لدبلوماسيين غربيين ... إلى دارفور

يوناميد" تنتشر في دارفور منذ 2008

نيويورك - وكالات : انتقدت بعثة السودان لدى الأمم المتحدة زيارة مقترحة من دبلوماسيين غربيين كبار لإقليم دارفور غربي البلاد، أعلنت الخرطوم رفضها لها. ونقلت وكالة رويترز عن السفير حسن حميد حسن نائب رئيس البعثة السودانية لدى الأمم المتحدة أن طلب تأشيرات الدخول من جانب الدبلوماسيين في يناير الماضي كان غريبا لأن الزيارة لم تكن من كل أعضاء مجلس الأمن ولا الدول الخمس الدائمة العضوية.

وأضاف أن الزيارة ظلت مثار تساؤل "بسبب عدم وضوح اسبابها والدوافع منها". مؤكدا أن مسألة تأشيرات الدخول "حق سيادي لكل دولة".

وأشار إلى أن "موضوع تأشيرات الدبلوماسيين في يناير ربما تجدد الآن لتعزيز بيان مشترك صدر يوم الاثنين من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج وانتقد الحكومة السودانية بسبب "عدم توفير بيئة انتخابات موالية وحرة ونزيهة". ووصف البيان المشترك بانه منحاز وقد رفضته حكومته.

وذكرت وكالة رويترز نقلا عن مصادر لم تحددها أن الخرطوم رفضت إصدار التاشيرات لنواب سفراء أميركا وبريطانيا وفرنسا الذين كانوا يريدون القيام بمهمة لتقصي الحقائق.

واعتبر مبعوثون بالأمم المتحدة أن عدم منح السودان تأشيرات لنواب سفراء القوى الغربية الثلاث التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) علامة أخرى على ما سموه نهج الخرطوم التصادمي على نحو متزايد تجاه المنظمة الدولية والغرب بخصوص البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (يوناميد) في دارفور التي تريد الخرطوم إنهاء أعمالها.

وأضافوا أن الدبلوماسيين كان يرغبون في زيارة دارفور في يناير وأن بيتر ويلسون نائب السفير البريطاني كان يعتزم قيادة المهمة، وسط انتقادات كانت تتعرض لها البعثة في ذلك الوقت بسبب ما وصف بأدائها السيئ وحجب المعلومات عن العنف ضد المدنيين وقوات حفظ السلام في دارفور. وكان السودان قد طلب من البعثة المشتركة الأممية الأفريقية مغادرة البلاد وسط خلاف بين المنظمة الدولية والخرطوم بشأن اتهام أفراد في الجيش السوداني بعملية اغتصاب جماعي مزعومة في قرية تابت بدارفور.

يشار إلى أن إقليم دارفور يشهد نزاعا بين الجيش ومتمردين من دارفور منذ 2003 خلف آلاف القتلى وشرد مئات الألوف.

وتنتشر بعثة يوناميد في دارفور منذ مطلع عام 2008، وهي ثاني أكبر بعثة حفظ سلام في العالم، حيث يتجاوز عدد أفرادها عشرين ألفا من الجنود العسكريين وجنود الشرطة والموظفين من مختلف الجنسيات بميزانية بلغت 1.4 مليار دولار عام 2013.

تونس : حكم جديد بسجن بن علي

تونس - وكالات : حكمت محكمة تونسية مساء الأربعاء على الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وابن شقيق زوجته عماد الطرابلسي بالسجن ست سنوات، وذلك في قضية فساد تتعلق باستغلال الوظيفة لمنح مشروع حكومي لأحد الأقارب.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن وسام السعيدي محامي الطرابلسي قوله إن المحكمة الإبتدائية بالعاصمة تونس قضت بالسجن لمدة ست سنوات على الرئيس المخلوع وابن شقيق زوجته، وذلك في قضية تعرف باسم "تسويغ مقطع الحجارة" بمحافظة القيروان (وسط).

ووجهت المحكمة لكل من بن علي والطرابلسي تهم "استغلال شبه موظف عمومي لصفته قصد استخلاص فائدة لا وجه لها لنفسه أو لغيره والإضرار عمدا بالإدارة".

وفي القضية نفسها، حكمت المحكمة أيضا بعدم سماع الدعوى بخصوص مصطفى بوعزيز الذي كان يشغل منصب وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية في نظام بن علي.

ويحاكم القضاء التونسي بن علي غيابيا في نحو 140 قضية منذ الإطاحة بنظامه وفراره إلى المملكة العربية السعودية جراء الاحتجاجات في يناير 2011، في حين يواجه الطرابلسي أحكاما في قضايا أخرى منذ إيقافه عقب إسقاط النظام.

وفي أواخر مايو الماضي، قضت المحكمة الابتدائية في تونس بسجن الرئيس المخلوع وزوجته ليلى الطرابلسي ووزير أملاك الدولة الأسبق رضا قريرة أربعة أعوام، على خلفية اتهامات بالفساد المالي في ما يعرف بقضية "مدرسة فرطاج الدولية".

وفي منتصف الشهر نفسه، قضت المحكمة العسكرية في محافظة صفاقس (جنوب شرق) بالسجن المؤبد على بن علي، كما أصدرت أحكاما أخرى بالسجن على مسؤولين أمنيين في قضية ضحايا وجرحى الثورة بمدينة الحامة من محافظة قابس (جنوب شرق)، وتراوحت أحكام السجن على المسؤولين الأمنيين بين 10 و15 عاما.

وجاءت تلك الأحكام بعد شهر من إقرار المحكمة العسكرية في تونس الحكم الابتدائي بالسجن المؤبد على بن علي، وأحكاما تتراوح بين سنة وثلاث سنوات سجنا على عدد من القيادات الأمنية في قضية قتلى وجرحى الثورة، وهي أحكام أثارت انتقادات واسعة من قبل عدد من الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني على اعتبار أنها "أحكام مخففة".